مـستوى الادمان الالكتروني لدى طـلبة كلية التربـية للعلوم الانسانية

How Much Electronic Addiction There Is Among College Of Education Students

د. تمار محمد عزيز
كلية التربـية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

Dr. Tamar Mohammad Aziz
College of Education For Human Sciences
Dept. of Educational and Psychological Sciences

tamar.mohammad@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الادمان الالكتروني – الفروق – طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية

Keywords: Electronic addiction- differences- Students of College Educational and Psychological Sciences

الملخص

هدف البحث التعرف الى مستوى الادمان الالكتروني لدى طـلبة كلية التربـية. الفروق في الإدمان الالكتروني وفقا لمتغيري الجنس (ذكور–اناث) والصف الدراسي (الثاني–الرابع) بلغت عينـة البحث (١٥٠) طالب وطالبة. قامت الباحثة ببناء مقياس الادمان الالكتروني. وبعد استخراج (القوة التميزية. الصدق البنائي. الصدق الظاهري. الثبات). تم تطبيقه واستخراج النتائج بواسطة برنامج الحقيبة الاحصائية SPSS. واظهرت النتائج ان الطـلبة لديهم ادمان الكتروني. توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الصف الدراسي (الثاني– الرابع).

Abstract

The aim of the study is to find out how much electronic addiction there is among College of Education students. how it differs between males and females. and how it changes with grade (second-fourth). The research sample was made up of (150) students. both men and women. Distinguished strength. constructive validity. face validity. and stability). the results were applied. and the SPSS statistical programme was used to pull out the results. The results showed that students have an electronic addiction. that there are statistically significant differences based on gender. and that there are no statistically significant differences based on classroom for males (second- fourth).

التعريف بالبحث

١. مشكلة البحث :

اصبح الموبايل جزءاً من حياة الكبار والصغار في كل انحاء العالم واصبح استخدام الانترنت في شتى مناحي الحياة امراً طبيعياً في عالمنا المعاصر حاله حال الغذاء والدواء الذي يحتاجه الانسان ولكن من المعروف ان كل شيء يزيد عن حده ينقلب الى ضده وكذلك استخدام الانترنت عن الحد يصل بصاحبه الى مرحلة الادمان. والانترنت كوسيلة اتصال جماهيري حديثة اخذت مكانها بين تلك الوسائل وتميزت بخصائص جعلتها تقدم الكثير من المنافع للإنسان لكن كغيرها من الوسائل كان لها ايضاً الكثير من المساوئ وتأثير على حياة الانسان حيث يثير الانسياق والجلوس امام شاشة الموبايل لساعات طويلة وبشكل مفرط واستخدام غير العقلاني لها اخطار ونتائج سلبية على صحة الفرد وتوافقه النفسي والاجتماعي والاسري والمهني . عندئذ يصبح الفرد مدمناً على الانترنت ويتحول الاستخدام من نعمة الى نقمة.

٢.اهمية البحث :

ان النمو المتسارع للمجتمعات قد خلق بيئة لا تستغني عن استخدام الحاسوب والانترنت الذي توفرت عالمياً امكانية وصوله الى اي شخص يرغب فيه وشانه شان اي انجاز اخر فان بعض مستخدميه يقضون اوقات طويلة فيه وهذا يمكن ان يقود الى الادمان ويقال عن الافراد الذين يدخلون في هذا المسار انهم يعانون من مصطلح مشخص حديثاً من قبل الباحثين على انه اضطراب الادمان على الانترنت (معجيل وعلي عبد الحسن، ٢٠١٦: ١).وخاصة بعد الثورة التكنولوجيا وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي زادت فوهة استخدام الانترنيت الامر الذي حول العالم لقرية صغيرة وبعد ظهور الهواتف الذكية التي تسهل عملية تصفح الانترنت ومواقع التواصل اصبح الانترنت من الجوانب الاساسية في حياتنا اليومية وكما لكل شيء مزايا وعيوب وكذلك الانترنت ايضاً سلاح ذو حدين له العديد من الجوانب الايجابية التي تسهل علينا عمليات البحث والتواصل وجمع المعلومات وغير ذلك ومن ناحية اخرى ايضا جوانب سلبية لا يمكننا اهمالها منها الاستغلال الخاطئ له والاستخدام المفرط بين مستخدميه (بشبش، ٢١٠٨: ٢)، وقد ظهر مفهوم ادمان الانترنت او ما يسمى الاستخدام المرضى للانترنت في القاموس الطبي عام (١٩٩٥) اذ كان اول من اشار اليه الطبيب النفسي ايفان جولدبرج (Ivan Goldberg) وهو يعرف على انه حالة من انعدام السيطرة والاستخدام المدمر للأنترنت وتشابه الاعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المرضية المصاحبة لإدمان المخدرات وحددت الجمعية الامريكية للطب النفسي ادمان الانترنت

بالإعراض التالية : استخدام الانترنت يتجاوز (٣٨) ساعة اسبوعياً مع الميل الى زيادة ساعات استخدم الانترنت لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبعها من قبل اقل المعاناة من اعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال بالشبكة كمان ان تركيز تفكير المدمن بشكل قهري حول الانترنت وما يجري فيه وظهور حركات ارادية ولا ارادية تؤديها الاصابع مشابهة لحركات الاصابع علا الكومبيوتر ومن الاعراض ايضا الرغبة في العودة الى استخدام الانترنت للتخفيف او لتجنب اعراض الانسحاب (الصوافي واخرون، ٢٠٢٢: ٣).

ان الحياة في المرحلة الجامعية بجوانبها الاكاديمية وتفاعلاتها الاجتماعية ومتطلباتها الادارية تعتبر من مسببات الضغوط النفسية على الطلاب الجامعيين وهي من سمات هذه المرحلة اذ تعد من مراحل النمو الحرجة بمتطلباتها الخاصة كما ان المتطلبات الدراسية وضغطها ونظامها في المرحلة الجامعية مختلف تماماً لما اعتاده هؤلاء الطلاب في المرحلة الثانوية كل هذه العوامل والمتغيرات تؤثر على الصحة النفسية للطالب في المرحلة الجامعية (القدومي وخليل، ٢٠١١: ٦٤٨-٦٤٩)، اذ اشارت دراسة كرداك (cardak.2013) ان الادمان الالكتروني له علاقة بالرفاهية لطلبة الجامعة اذ اثبتت ان الطلبة الذين لديهم ادمان الالكتروني يعانون من انخفاض في الرفاهية والصحة النفسية. (cardak. 2013: 1)

تشير دراسة باتوراي وطوكو (Baturay andToker.2019) ان طلبة الجامعة الذين لديهم ادمان الاليكتروني يقل لديهم احترام الذات والثقة بالنفس والفعالية الذاتية الاجتماعية والفعالية الذاتية الاكاديمية ويؤدي الى الشعور بالوحدة(Baturay and Toker.2019:2)

وتتجلى اهمية البحث النظرية في:

١-من المرحلة المستهدفة وهي المرحلة الجامعية وما يرتبط بها من امال وطموحات لبناء المستقبل.

٢- يقدم هذا البحث مجموعة من المؤشرات التي تحفز الباحثين على وضع وتصميم برامج ارشادية ونفسية موجهة للطلاب الجامعيين للتعرف على ظاهرة ادمان الانترنت .

٣-يعد هذا البحث من البحوث التي تتناول مشكلات المجتمع العصرية والقاء الضوء عليها الا وهي ظاهرة ادمان الانترنت.

اما الاهمية التطبيقية للبحث :

١. تكمن اهمية الدراسة الحالية في ان النتائج قد تتيح الفرصة للقائمين في التربية والتعليم التعرف على طبيعة ادمان الانترنت وتأثيراته السلبية على جميع جوانب حياة الطالب الجامعي.

٢. توفير اداة تقيس ادمان الانترنت محكمة بحيث تناسب طبيعة طلبة الجامعات في العراق.

٣. اهداف البحث :

يهدف البحث التعرف الى :

١. مستوى الادمان الالكتروني لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

٢. الفروق في الادمان الالكتروني لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية. وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور–اناث) والصف الدراسي (ثاني–رابع).

٤. حدود البحث :

١. الحدود البشرية: يتكون من عينة قوامها (١٥٠) طالب وطالبة في كلية التربية للعلوم الانسانية

٢. الحدود المكانية: يقتصر على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية

٣. الحدود الزمانية: يقتصر البحث على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢)

٤. الحدود المعرفية : يقتصر البحث على دراسة ظاهرة (ادمان الانترنت)

٥. تحديد المصطلحات:

ادمان الانترنت Internet Addiction

عرفه كلاً من :

١- ابريعم (٢٠١٤)

" بانه حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للأنترنت تؤدي الى اضطرابات إكلينيكيه يستدل عليها بوجود بعض المظاهر كالتحمل والاعراض الانسحابية" (ابريعم،٢٠١٤: ٢٣١٢)

٢- بشبش (٢٠١٨)

" انه الاستخدام المفرط للانترنت لساعات مطولة ما يزيد عن (٣) ساعات خلال اليوم وعدم القدرة على التخلي عنه لفترة وجيزة لعدد من الساعات او ايام محدودة وينتج عن هذا الاستخدام ظهور العديد من المشكلات في حياة الفرد" (بشبش،٢٠١٨: ٨)

٣- اندرسون Anderson (2001)

" نوع من الاستخدام المسرف والمرضي للشبكة المعلوماتية (الانترنت) حيث ان الفرد يفقد القدرة على السيطرة على دفعاته التي توجه الى استخدام تلك التقنية ومن ثم يمكن القول بانه اضطراب قهري يوجه المرء لقضاء ساعات طويلة على الانترنت فيقضي ما يقرب من ثمان ساعات يومية دون هدف محدد" (Aderson.2001: 120)

وتعرف الباحثة الادمان على الانترنت بانه" التعلق الزائد والاستخدام المطول لشبكة الانترنت لساعات طويلة في اليوم ولا يستطيع الفرد الاستغناء عنه مما يؤدي الى اضطرابات وخلل وظيفي في العمليات النفسية والمعرفية وعلاقته مع ذاته ومع الاخرين"

وتعرف الباحثة الادمان على الانترنت اجرائياً بانه " الدرجة التي يحصل عليها من خلال استجاباته على مقياس الادمان الالكتروني المعد من قبل الباحثة"

الدراسات السابقة التي تناولت الادمان الالكتروني لدى طلبة الجامعة

١- دراسة قدوري (٢٠١٥): " ادمان استخدام الانترنت وعلاقته ببعض اعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية"

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ادمان استخدام الانترنت ببعض اعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية وبلغت العينة (١٢٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية على مستو كليتي العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وتم الاعتماد على المنهج الوصفي ومقياس استخدام الانترنت وقائمة الاعراض ومقياس الحالة النفسية للطلبة واظهرت النتائج ان هناك علاقة بين ادمان استخدام الانترنت وبعض اعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة الدراسة وان هناك فروق بين مدمني استخدام الانترنت وغير مدمني استخدام الانترنت في بعض اعراض الاضطرابات النفسية لصالح المدمنين، وهناك فروق في بعض اعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (قدوري، ٢٠١٥).

٢- دراسة بشبش (٢٠١٨): " ادمان الانترنت وعلاقته بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة"

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى ادمان الانترنت بالنسبة لطلبة الجامعات في قطاع غزة والكشف عن العلاقة بين ادمان الانترنت وبين الاكتئاب والوحدة النفسية واستخدمت الباحثة مقياس ادمان الانترنت من اعدادها ومقياس بيك للاكتئاب ومقياس الوحدة النفسية لماجدة زقوت،٢٠١١) وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة من الجامعات

الفلسطينية في قطاع غزة الاسلامية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته الدراسة ، واظهرت النتائج مستوى عالي للطلبة على الادمان على الانترنت وكذلك على مستوى الاكتئاب ومستوى الوحدة النفسية، وكما اظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين ادمان الانترنت والاكتئاب لدى طلبة ووجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين ادمان الانترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة (بشبش،٢٠١٨)

٣- دراسة علي واخرون (٢٠١٩): " ادمان الانترنت وعلاقته بالتسويف الاكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة"

هدف البحث الى قياس ادمان الانترنت وعلاقته بالتسويف الاكاديمي على عينة من طلبة جامعة البصرة من الذكو والاناث والمرحلتين الثانية والثالثة للأقسام العلوم التربوية والنفسية، الارشاد التربوي، اللغة العربية، التاريخ، الجغرافية، وتكونت عينة البحث من (١٧٠) طالباً وطالبة وقد اظهرت النتائج عدم تمتع عينة البحث بالإدمان على الانترنت والتسويف الاكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الادمان على الانترنت والتسويف الاكاديمي ترجع لمتغيرات الجنس، المرحلة الدراسية وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الادمان والتسويف الاكاديمي لدى عينة البحث (علي واخرون، ٢٠١٩).

٤- دراسة العبيدي (٢٠١٩): " الاثار النفسية والاكاديمية والاجتماعية لإدمان استخدام الانترنت بين طلبة الجامعات العراقية"

هدفت الدراسة التعرف الى درجة الاثار النفسية والاكاديمية والاجتماعية لإدمان الانترنت على طلبة الجامعات العراقية واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي واعدت استبيان تضمن الاثار النفسية والاكاديمية والاجتماعية لإدمان الانترنت وتم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (٣٩٤) طالباً وطالبة في جامعة تكريت ضمن التخصصات الانسانية والعلمية ، وقد اظهرت النتائج ان درجة الاثار النفسية والاكاديمية والاجتماعية لإدمان الانترنت على الطلبة مرتفعة وجاء مجال الاثار الاجتماعية اولاً ثم مجال الاثار النفسية ثانياً ثم مجال الاثار الاكاديمية في المرتبة الاخيرة وكما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات افراد العينة وفق متغير الجنس لصالح الذكور ووفق متغير التخصص لصالح التخصصات العلمية وعدم وجود فروق دالة احصائياً على وفق متغير المؤهل العلمي (العبيدي، ٢٠١٩).

٥- دراسة الصوافي واخرون (٢٠٢٢): " الادمان على الانترنت وعلاقته بالصحة النفسية في فترة عن بعد لدى عينة من الطلاب الجامعيين في سلطنة عَمان"

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى ادمان الانترنت ومستوى الصحة النفسية في فترة عن بعد لدى عينة من الطلاب الجامعيين في سلطنة عمَّان ودراسة العلاقة بين الادمان على الانترنت والصحة النفسي تبعاً لمتغيرات (الجنس، وقوة الانترنت، والمعدل التراكمي) اتبع الباحثون المنهج الوصفي للإجابة عن اسئلة الدراسة من (٧٩١) من طلبة البكالوريوس في الجامعات والكليات الحكومية والخاصة في سلطنة عُمان، وقد تم تطبيق مقياسين على عينة الدراسة هما مقياس الادمان على الانترنت ومقياس الصحة النفسية لسيد يوسف ، حيث تم التأكد من الصدق والثبات لكلا المقياسين ، توصلت نتائج الدراسة الى ان ادمان الانترنت لدى الطلاب جاء برجة متوسطة اما مستوى الصحة النفسية فقد حصل على مستوى جيد ، كما اظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين الادمان على الانترنت والصحة النفسية لدى الطلاب عينة الدراسة وكذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الادمان على الانترنت تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمعدل التراكمي) ولكن يوجد فروق في الادمان على الانترنت تبعاً لمتغير (المعدل التراكمي) ولكن النتائج اظهرت انه يوجد فروق في الصحة النفسية تبعاً لمتغيري (الجنس، وقوة الانترنت) لصالح الذكور ولصالح شبكة الانترنت القوية. (الصوافي، ٢٠٢٢)

مدى الافادة من الدراسات السابقة :

١. الا سهام في اثراء الاطار النظري للدراسة الحالية.
٢. التعرف على المشكلات والصعوبات التي واجهت الباحثين السابقين والتعرف على مجلات المقاييس التي حددوها والافادة منها في البحث الحالي.
٣. التعرف على منهجية واجراءات البحث في تحديد المجتمع والعينة واجراءات التحليل الاحصائي.
٤. التوسع في الدراسة الحالية من خلال معرفة اين توقف الباحثون في دراساتهم.

اجراءات البحـث

اولاً: مجـتمع البحـث

يعرف ملحم (٢٠٠٩) مجتمع البحث " إنَّه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها " (ملحم، ٢٠٠٩: ١٤٩)، وتالف مجتمع البحث من طـلبة قسمي (العلوم التربوية والنفسية/ الجغرافيا) للصفين الدراسين الثاني والرابع في كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) فقد بلغ مجتمع البحث (٢٢٠٦) طالباً وطالبة بواقع (١٠٣٧) طالبه و(١١٧٩) طالباً.

ثانيا : عينـة البحـث

يعرف عباس واخرون (٢٠١٤) العينـة هي" مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينـة على مجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس واخرون،٢٠١٤: ٢١٨)، بعد تحديد مجتمع البحث تم سحب عينـة عشوائية طبقية من قسمي(العلوم التربوية والنفسية- الجغرافيا) من طـلبة الصف الثاني والرابع بلغت (١٠٠) طالباً وطالبة و بواقع (٥٢) طالب وطالبة من الصف الثاني(٤٨) طالب وطالبة من الصف الرابع، وبواقع (٥٥) من الذكور و(٤٥) من الاناث .

الجدول (١)

يوضح عينـة البحث الاساسية

القسم	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع الكلي
	ذكور	انـاث	ذكور	انـاث	
العلوم التربوية والنفسية	١٣	١٠	١٤	١١	٤٨
الجغرافيا	١٤	١٢	١٤	١٢	٥٢
المجموع الكلي	٢٧	٢٢	٢٨	٢٣	١٠٠

ثالثاً. اداة البحث:

مقياس الادمان الالكتروني:

أ- وصف المقياس

لأجل قياس مستوى الادمان الالكتروني قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الادمان الالكتروني لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية، وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالإدمان الالكتروني مثل دراسة (قدوري،٢٠١٥، بشبش،٢٠١٨، العبيدي ٢٠١٩، علي واخرون ٢٠١٩)، قامت الباحثة ببناء مقياس الادمان الالكتروني بما يناسب عينة البحث طلبة (كلية التربية للعلوم الانسانية) والمكون من (٢٠) فقرة ذات البدائل تنطبق عليه (غالباً، احياناً، قليلاً)

ب- صدق المقياس :

ارتأت الباحثة ان تتحقق من صدق المقياس حيث يقصد بالصدق : على انه درجة الصحة الذي يقيس بها الاختبار ما نريد قياسه (النمر، ٢٠٠٨: ٦٩) وتم استخراج الصدق الظاهري للأداة بعرض مقياس الادمان الالكتروني على مجموعة من الخبراء والمحكمين المؤلفة من الأساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية للتأكد من صلاحية الفقرات والبالغ عددهم (١٠) والملحق (١) يبين ذلك وقد قبلت جميع الفقرات دون أي تعديل وبهذا حصل المقياس على نسبة اتفاق ١٠٠% والملحق (٢) يوضح فقرات المقياس بصورته الأولية والنهائية.

ج- حساب القوة التميزية للفقرات:

يقصد بمعامل التميز قدرة الفرقة على تميز بين الافراد الذين يملكون الصفة او يعرفون الاجابة الصحيحة والذين لا يملكون الصفة او لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة او سؤال من المقياس او الاختبار (الامام واخرون، ١٩٩٠: ١١٤).

لحساب القوة التميزية لمقياس الادمان الالكتروني قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية اختيرت من خارج عينة البحث الاساسية والبالغ عددها (٥٠) طالباً وطالبة ثم صححت استمارات الاستجابة على المقياس وحساب الدرجات الكلية لها ،ثم رتبت تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم تحديد نسبة (٥٠%) من الدرجات العليا والتي بلغت (٢٥) استمارة ، وتحديد نسبة (٥٠%) من درجات الدنيا والتي بلغت (٢٥%) استمارة ، وبعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا تم حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الاحصائية (Spss)، وجد ان القيمة المحسوبة كانت اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٨) لجميع الفقرات.

د- ثبات الأداة:

يقصد به هو ان يعطي المقياس نتائج متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك اذا ما استخدم ذلك المقياس اكثر من مرة او بطرق اخرى (الروسان، ١٩٩٩: ٣٣)، وتم إيجاد ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار وتقوم هذه الفكرة على اجراء الاختبار نفسه مرتين على مجموعة ومن ثم اعادته على المجموعة ذاتها من الافراد بعد مضي فترة زمنية وهكذا يحصل كل فرد على درجة في الاجراء الأول للاختبار ودرجة أخرى في الاختبار الثاني وقد حسب معامل الثبات من خلال احتساب درجة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار بفاصل زمني مدته (١٥) يوم (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٥٢)، وقد تم التطبيق المقياس على عينة عشوائية غير عينة البحث الأساسية ، تألفت من (٢٠) طالب وطالبة بواقع (١٠) طلاب و (١٠) طالبات وتم تطبيق الاختبار بتاريخ (٢٠٢٠/١٢/١٥) واعيد عليهم في المرة الثانية (٢٠٢٠١/١٢/٣٠) بعد مضي (١٥) يوم على التطبيق الأول وثم إيجاد معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ، وبلغ (٠,٨٥) ، مما يؤكد ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي، وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة امكن اعتبارها جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية . ملحق (٣).

هـ- تطبيق الاداة :

طبقت الأداة بصورتها النهائية على عينة البحث الأساسية المكونة من الصف الثاني والرابع لطلبة قسمي العلوم التربوية والنفسية- جغرافيا حيث امتدت فترة التطبيق من (٢٠٢٢/١/٥) الى (٢٠٢٢/١/٨) ، وقد قامت الباحثة بتوزيع المقياس على الطلبة وشرح لهم طريقة الإجابة على فقرات المقياس وبينت لهم انه لا يوجد إجابة صحيحة او خاطئة وان الإجابات هي فقط لأغراض البحث العلمي .

و- تصحيح المقياس

تم تصحيح المقياس على إعطاء الاوزان (٣ ،٢، ١) لبدائل الاجابة تنطبق علي (غالباً، احياناً، قليلاً) اذ ان اعلى درجة للمقياس هي (٦٠) درجة وادنى درجة للمقياس هي (٢٠) درجة والوسط الفرضي (٤٠) درجة، جميع فقرات المقياس سلبية

رابعا : الوسائل الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في معالجة البيانات الواردة في البحث

١- نسبة الاتفاق : لحساب نسبة الاتفاق بين الخبراء على مدى صلاحية الفقرات (الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ٧٧)

٢- معامل ارتباط بيرسون :لإيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة : لمعرفة دلالة الفرق للمتوسط الفرضي والمتوسط المتحقق للادمان الالكتروني

٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لاستخراج القوة التميزية للفقرات والتعرف على الفروق في الادمان الالكتروني وفقاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي.

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول :

لغرض التحقق من الهدف الأول التعرف الى (مستوى الادمان الالكتروني لدى طـلبة كلية التربـية للعلوم الانسانية)

لأجل تحقيق هذا الهدف تم استخراج المـتوسط الحسابي لأفراد عينـة البحـث البالغ عـددهم (١٠٠) طالبـاً وطالبـة، اذا بلـغ مـتوسطهم الحسـابي (٥٢,٤٧٠) وبـانحراف معيـاري (٥,٥٠٠) وعنـد مقارنـة المـتوسط الحسـابي مـع المـتوسط الفرضـي والبـالغ (٤٠) تبـين ان المتوسط الحسابي للعينـة اكبر من المـتوسط الفرضـي ولغرض التعرف على دلالـة الفرق بين المـتوسطين الحسـابي والفرضـي تـم تطبيـق الاختبـار التـائي لعينـة واحـدة اذا بلغـت القيـمة التـائية المحسوبة (٢٢,٦٧٢) وعند مقارنتها بالقيـمة التـائية الجـدوليـة والبالغة (١,٩٦) عند مـستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) تبين ان القيـمة التـائية المحسوبة اكبر من القيـمة التـائية الجـدوليـة، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المـتوسط الفرضي والمـتوسط الحسابي على مقـياس الادمان الالكتروني

العينـة	المـتوسط الحسابي	المـتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيـمة التـائية		درجة الحرية	مـستوى الدلالة
				محسوبة	الجـدوليـة		
١٠٠	٥٢,٤٧٠	٤٠	٥,٥٠٠	٢٢,٦٧٢	١,٩٦	٩٩	يوجد فرق دال احصائياً

وتشير هذه النتيجة الى ان طـلبة كلية التربـية للعلوم الانسانية يعانون من الادمان الالكتروني قد يكون بسبب الانفتاح الذي شهده عصرنا الحالي من التطور التكنلوجي او قد يكون بسبب المشاكل الاسرية مما يجعلهم يهربون الى الواقع الافتراضي واتفقت هذه النتيجة مع دراسـة (بشبش،٢٠١٨)

الهدف الثاني التعرف على (الفروق في الادمان الالكتروني) وفقاً :

١. لمتغير الجنس (ذكور / اناث) :

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغ عدد الذكور (٥٥) طالباً بمتوسط الحسابي (٥٣,٧٢٧) وانحراف معياري (٥,٢٢٦) ، اما عدد الاناث فقد بلغ (٤٥) طالبة بمتوسط حسابي (٥٠,٩٣٣) وانحراف معياري (٥,٤٩١) ، وقد اظهرت ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٦٠٠) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وقد اسفرت هذه النتيجة عن وجود فرق دال احصائيا في الادمان الالكتروني لصالح الذكور والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في الادمان الالكتروني وفقاً لمتغير الجنس(ذكور/اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				محسوبة	الجدولية	
ذكور	٥٥	٥٣,٧٣٧	٥,٢٢	٢,٦٠٠	١,٩٦	يوجد فرق دال احصائياً في متغير الجنس
اناث	٤٥	٥٠,٩٣٩	٥,٤٩١			

وتفسر هذه النتيجة ان الذكور يعانون من الادمان الالكتروني اكثر من الاناث بسبب معظم الذكور لديهم اوقات فراغ وقلة التزامهم بالأمور الحياتية بعكس الاناث. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العبيدي ،٢٠١٩)

٢. لمتغير الصف الدراسي (ثاني / رابع):

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على طلبة الصف الثاني والرابع، حيث بلغ عدد طلبة الصف الثاني (٤٩) طالبا وطالبة بمتوسط حسابي (٥١,٢٤٤) وانحراف معياري (٥,٦٠٧) ، اما طلبة الصف الرابع فقد بلغ عدد الطلبة (٥١) طالباً وطالبة بمتوسط حسابي (٥٣,١٣٧) وانحراف معياري (٥,٠٩٥) وقد اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٧٦٤) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية ، وقد اسفرت هذه النتيجة عن عدم وجود فرقاً دالاً احصائياً في الادمان الالكتروني وفقاً لمتغير الصف (ثاني/ رابع) والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في الادمان الالكتروني وفقاً لمتغير الصف (ثاني / رابع)

الجنـس	العدد	المـتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيـمة التـائية		الدلالة
				محسوبة	الجـدوليـة	
الثاني	٤٩	٥١,٢٤٤	٥,٦٠٧	١,٧٦٤	١,٩٦٠	لا يوجد فرق دال احصائياً في متغير الصف الدراسي
الرابع	٥١	٥٣,١٣٧	٥,٠٩٥			

وتفسر هذه النتيجة عدم وجود فروق طـلبة بين الصف الثاني والرابع في الادمان الالكتروني.

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

توصي الباحثة بـ:

١-الجهات الاعلامية داخل الحرم الجامعي بعمل ندوات او ورش تثقيفية توضح مخاطر الادمان المتنوعة وتأثيرها على الفرد في حياتية العامة والخاصة.

٢- عمل جلسات وبرامج ارشادية من قبل الاساتذة من ذوي اختصاص الارشاد والتوجيه التربوي.

المقترحات:

١-اجراء دراسة في الكشف عن انواع الادمان الالكتروني لدى طلبة الجامعة.

٢-اجراء دراسة تجريبية تضم برامج ارشادية للتخفيف ومعالجة الادمان الالكتروني

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- **الاثار النفسية والاكاديمية والاجتماعية للإدمان استخدام الانترنت بين طـلبة الجامعة العراقية**، ميادة فيصل حسين العبيدي، جامعة ال بيت كلية العلوم التربوية، (٢٠١٩).
- **الاختبارات والمقاييس النفسية**، عبد الجليل الزوبعي واخرون، مطبعة جامعة الموصل، (١٩٨١).
- ادراكات طـلبة جامعة اربد الاهلية لمصادر الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات، خولة القدومي وخليل ياسر، **مجلـة الجامعة الاسـلامية للبحوث الانسـانية** ، العدد(١٩)، (٢٠١١).
- ادمـان استخدام الانترنـت وعلاقتـه ببعض اعراض الاضـطرابات النفسية لـدى عينـة من طـلبة جامعة غرداية، يوسف قدوري، **مجلة العلـوم الانسـانية والاجتماعيـة** ، العدد(١٩)، (٢٠١٥).
- **ادمـان الانترنـت وعلاقتـه بالاكتئـاب والوحدة النفسية لـدى طـلبة الجامعات فـي قطـاع غزة**، صبا منيرحسين بشبش، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، (٢٠١٨).
- ادمان الانترنت وعلاقته بالتسويف الاكاديمي لدى عينـة من طـلبة الجامعة، زينب سمير علـي واخـرون، **مجلــة ابحــاث البصــرة للعلــوم الانســانية**، العـدد (٤) المجلـد (٤٤)، (٢٠١٩).
- الادمـان علـى الانترنـت وعلاقتـه بالصـحة النفسية فـي فترة التعلم عن البعد لـدى عينـة الطـلاب الجـامعيين فـي سلطنة عُمـان، جوخـة محمد الصـوافي واخـرون، **مجلـة جامعـة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية**، المجلد(٤)، العدد(٥٩)، (٢٠٢٢).
- الادمان على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طـلبة الجامعة، علي عبد الحسن معجيلي، **مجلة ابحاث ميسان**، مجلد ١٢، العدد،٢٤، (٢٠١٦).
- **اسـاليب القيـاس والتشـخيص فـي التربــية الخاصـة**، فـاروق الروسـان، ط١، دار الفكر، عمان، الاردن، (٢٠٠٦).
- **التقويم والقياس**، مصطفى محمود الامام واخرون، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، (١٩٩٠).
- **القيـاس والتقـويم فـي التربــية الخاصـة**، عصـام النمر، دار البـازوري للطباعـة والنشـر، عمان، الأردن، الطبعة العربية، (٢٠٠٨).
- **القيـاس والتقـويم فـي التربــية وعلـم الـنفس**، سـامي محمد ملحم ، دار المسيرة للنشـر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ط٤، (٢٠٠٢).

- **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، محمد خليل عباس واخرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ط٥، (٢٠١٤).
- الوحدة النفسية وعلاقتها بالإدمان الانترنت لدى طلبة جامعة ام البواقي في الجزائر، سامية ابراهيم، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية**، المجلد (٢٨)، العدد(١٠)، (٢٠١٤).

ثانياً: المصادر الأجنبية

- Internet addiction among college students: some causes and effects. Melton Baturary & Toker. **Education and information technologies**. volume(24). (2019).
- Psychological Well- Being and Internet Addiction among university students the Turkish on line. Mehmet Cardak. **Journal of educational technology**. July. volume (12). (2013).

الملاحق

الملحق (١)

اسماء السادة الخبراء

ت	اسم الخبير	التخصص
٠١	أ.د.احمد يونس	الارشاد التربوي
٠٢	أ.د.فضيلة عرفات	علم النفس التربوي
٠٣	أ.د.ندى فتاح زيدان	علم النفس التربوي
٠٤	أ.م.د.احمد وعدالله	علم النفس التربوي
٠٥	أ.م.د. ياسر محفوظ	علم النفس التربوي
٠٦	م. د. رائد ادريس	علم النفس التربوي
٠٧	م. د. رنا كمال جياد	علم النفس التربوي
٠٨	م. د. سرى غانم محمود	علم النفس التربوي
٠٩	م.د لبنى هاشم لطفي	علم النفس التربوي
٠١٠	م. د. نعيمة يونس ذنون	علم النفس التربوي

الملحق (٢)

مقياس الادمان الالكتروني بصيغته النهائية

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

بين يديك مجموعة من الفقرات التي قد تنطبق عليك وبشكل متفاوت او قد لا تنطبق عليك ، يرجو الطالبان الباحثان قراءة هذه الفقرات بدقة وموضوعية والاجابة بصدق بوضع اشارة (√) تحت واحد من البدائل الخمسة الموجودة امام كل فقرة والذي يعبر عن رايك. علماً ان اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي.

مثال / اذا كانت الفقرة تنطبق علي غالباً ضع علامة (√) في البديل دائماً.

ت	الفقرة	غالباً	احياناً	نادرا
	استعمال الانترنت وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي يستنفذ طول وقتي	√		

مع ذكر

نوع الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

الصف : الثاني ☐ الرابع ☐

ت	الفقرات	غالبا	احيانا	قليلاً
١.	استعمال الانترنيت وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي يستنفذ طوال وقتي.			
٢.	اهمل اعمالي اليومية والحياتية بسبب استعمال جهاز الموبايل الذكي وربطه على الانترنيت.			
٣.	افضل متعة تصفح الفيس بوك واستعمال خدمات الانترنت على قضاء الوقت مع اهلي.			
٤.	اكون علاقات اجتماعية مع اخرين الكترونيا ومن خلال التطبيقات المثبتة على حاسوبي او جوالي.			
٥.	يشكو اصدقائي واهلي من اني اقضي مع الهاتف اطول من اوقاتي معهم.			
٦.	يتأثر تحصيلي وتنخفض درجاتي بسبب هاتف الذكي			
٧.	لا استخدم بريدي الالكتروني (الايميل) اتواصل برسائلي القصيرة من خلال الماسنجر والفايبر والواتس			
٨.	يتأثر ادائي بسبب الانترنيت وكثرة تغريداتي ببرنامج تويتر.			
٩.	ابرز غالبا عندما اتعرض لأسئلة حول ما افعله على صفحات الانترنت.			
١٠.	اشغل نفسي عن التفكير في مشاكلي الحياتية من خلال الابحار بالمواقع الالكترونية.			
١١.	اتضايق وانزعج عندما يحاول البعض تصفح موبايلي وفتح حسابي على الفيس بوك.			
١٢.	أتأخر عن النوم بسبب الانترنت.			
١٣.	اسوف الوقت عندما اخاطب نفسي واقول فقط بضع دقائق اخرى واترك الموبايل.			
١٤.	احاول وافشل من التقليل من ساعات الجلوس على الانترنت.			
١٥.	انزعج عندما لا اتواصل مع اصدقائي الكترونياً			
١٦.	افضل الصداقات الالكترونية على الصدقات الحقيقية			

ت	الفقرات	غالبا	احيانا	قليلاً
١٧.	اسهر بسبب شخص احادثه يوميا عبر المواقع الالكترونية.			
١٨.	تتأثر صحتي سلباً بسب قضاء اغلب وقتي وانا اتصفح.			
١٩.	اعلق على جميع ما ينشر في المجموعات العامة والمواقع الالكترونية.			
٢٠.	اسمي نفسي بأسماء وهمية لا جل اخفاء شخصيتي عن الاخرين.			